في الاحتفال باليوم العالمي للسكان بمدينة إب

المجلس الوطني للسكان
NATIONAL POPULATION COUNCIL
إشراف / الأمانة العامة

وزير الصحة العامة والسكان :

سيتم توزيع وسائل تنظيم الأسرة بالتنسيق مع صندوق الأمم المتحدة للسكان مجاناً عبر المراكز الصحية في عموم محافظات الجمهورية

وزير الشباب والرياضة :

النمو السكاني في بلادنا يمثل التحدي الأكبر لمستقبل اليمن وتقع المسؤولية علينا جميعاً لمواجهة هذا الزحف الكبير

احتفلت بلادنا الاسبوع الماضي في مدينة إب باليوم العالمي للسكان وفي الاحتفال الذي نظمته الامانة العامة للمجلس الوطني للسكان بالتنسيق مع لجنة تنسيق الانشطة السكانية في محافظة إب وبالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للسكان وقد ألقى الدكتور عبدالكريم يحيى راصع وزير الصحة العامة والسكان كلمة أكد فيها أهمية الاحتفال باليوم العالمي للسكان في مدينة إب التي تعد ثاني أكبر محافظة من حيث السكان ، وأشار في كلمته إلى أن زيادة النمو السكاني في بلادنا تعود بدرجة أساسية إلى ارتفاع معدل الخصوبة البشرية من ناحية وتحسين خدمات الامومة والطفولة والسيطرة على الامراض المستوطنة من ناحية أخرى وقال إن الزيادة السكانية الكبيرة تشكل عبئاً واضحاً وجلياً على مسار التنمية الشاملة وتلقي بظلالها على مختلف جوانب الحياة .

متابعة / شوقي العباس

وألمح الاخ / الوزير الى أن القضية السكانية في بلادنا قد حظيت وما زالت تحظى بإهتمام كبير من قبل القيادة السياسية ممثلة بفخامة الاخ / رئيس الجمهورية –حفظه الله – الذي يولي هذه القضية جل اهتمامه لما لها من تداعيات وتحديات مستقبلية واهتمامه بالانشطة السكانية ورفع الوعي لدى الناس بهذه القضية .

وفي ختام كلمته أكد الأخ الوزير على أهمية العمل الاعلامي والتوعوي في مجال السكان كونه لا يقتصر على مجال الصحة الانجابية وتنظيم الاسرة بل يتعداه الى قضايا هامة أخرى ، إقتصادية وثقافية واجتماعية وشبابية وتعليمية .

من جانبه ألقى الاستاذ / عبدالرحمن الأكوع – وزير الشباب والرياضة عضو المجلس الوطني للسكان كلمة بالمناسبة أكد فيها بأن النمو السكاني في بلادنا يمثل الخطر الحقيقي والتحدي الاكبر لمستقبل اليمن، إذ ترتبط به أيضاً كافة القضايا التي تهم المجتمع اليمني كما ترتبط به أيضاً كافة التحديات الأخرى الصحية والتربوية والتنموية والحد من الفقر الموجود وكذا الفجوة في مجال التعليم بين الذكور والإناث وغيرها من القضايا الاخرى المرتبطة بالسياسة السكانية والنمو السكاني الحاصل .

وأشار الاخ الوزير في كلمته إلى أن هناك توزيعا وتشتتا سكانيا كبيرا في بلادنا يعتبر الاكثر على مستوى المنطقة، حيث يوجد ححوالي ١٢٥ ألف تجمع سكاني ما بين تجمعات حقيرة ومتوسطة وكبيرة بحاجة الى توفير الخدمات والبنى التحتية الاساسية والضرورية مثل التعليم والصحة والطرق والكهرباء والمياه والصرف الصحية وغيرها من الخدمات الاخرى .

وقال إن الحكومة لايمكنها أن تقوم بمواجهة هذا الزحف السكاني الكبير أو الحد منه لوحدها ولكن مسؤوليتنا جميعاً رجالاً ونساءً وشباباً الوقوف أمام هذه القضية وضرورة رفع التوعية من قبل وسائل الاعلام والمؤسسات الثقافية والمجالس المحلية والاوقاف والارشاد للقيام بدورهم وواجبهم في الجانب التوعوي بين أوساط المجتمع فيما يخص القضية السكانية وغيرها من القضايا بالزواج المبكر والامراض المنقولة جينياً والايدز .

وفي ختام كلمته دعا الاخ الوزير جميع الشباب والشابات بسرعة المبادرة بإعداد الخطط والبرامج التنفيذية اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للطفولة والشباب والتي تتضمن الكثير من التحديات والالتزامات التي تحتم على الجميع مواجهتها بشجاعة ووعي وإدراك .

من جهته ألقى العميد / علي القيسي محافظ المحافظة كلمة أكد فيها على أهمية تضافر الجهود لمواجهة متطلبات النمو السكاني الكبير والدعوة الى تنظيم الاسرة ضرورة ملحة وهامة للوصول الى نتائج إيجابية وبما يخدم السكان وتوفير الحياة الجيدة والعيش الهنيء .

مؤكداً على دور وسائل الاعلام في التعريف بالسياسات السكانية والخطط والاستراتيجيات التي تتبناها الدولة لمواجهة التحدي السكاني الذي يفتك بمسار التنمية .وأكد الاستاذ / أمين معروف الجند الامين العام للمجلس الوطني للسكان في كلمته بأن المشكلة السكانية في اليمن هي مشكلة حقيقية لها تداعياتها وأبعادها وسلبياتها المختلفة الامر الذي جعل بلادنا تختار منذ مطلع التسعينات الاخذ بالتخطيط الاستراتيجي لقضايا السكان والتنمية ، حيث تم إقرار أول استراتيجية للسكان في العام ١٩٩١م وتم مراجعتها وتحديثها في عام ٢٠٠٠م

ومن ثم تبنت الحكومة سياسة سكانية تغطي الفترة ٢٠٠١-٢٠٢٥م حيث رؤي أن تكون برامج العمل السكاني لهذه السياسات متزامنة مع الخطط الخمسية حتى يمكن إدماج هذه البرامج في خطط الدولة من أجل التنفيذ .

وأشار الأخ الجند إلى أن فخامة الاخ / الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية كان قد وجه في العام الماضي الحكومة بتبني برنامج تنفيذي لمواجهة التحديات السكانية ، وبدورها قامت الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان بالتعاون مع الشركات في هذا الجانب بوضع برنامج تنفيذي لهذه السياسات مشيراً الى أن هناك جهودا كبيرة تبذل لتمكين الشباب نفذتها الامانة العامة للمجلس الوطني للسكان بالتعاون مع وزارة الشباب، حيث ستساعد هذه الدراسة والنتائج التي خرجت بها الكثير من القطاعات المختلفة في وضع الخطط والبرامج الخاصة بالشباب واحتياجاتهم .

وفي هذه المناسبة ألقيت العديد من الكلمات عبر ت جميعها عن أهمية الاحتفال بهذه المناسبة والتي تعكس كل عام إحدى المشكلات والقضايا السكانية لتسلط الضوء عليها والوقوف عندها بمناقشتها وبحث الحلول والمعالجات المناسبة لها ، كما تناولت الكلمات أهمية وضرورة الاهتمام بالشباب ورعايتهم والنظر في مشاكلهم وقضاياهم وتطلعاتهم واحتياجاتهم والعمل على تمكينهم من المشاركة الفاعلة في عملية البناء والتشييد والتنمية وإتخاذ القرار .

كما تطرقت الكلمات الى الجهود التي تبذلها الدولة وسعيها المستمر لحل مشاكل الشباب وتوفير متطلباتهم واحتياجاتهم من خلال استيعابهم في جميع مرافق وقطاعات الدولة وتوفير فرص العمل لهم بما يلي طموحاتهم .

وفي المناسبة أقيم على هامش الاحتفال الكرنفالي الخطابي والشبابي منتدى فكري عبّر محافظ المحافظ، حضره الإخوة د. عبدالكريم راصع وزير الصحة والاستاذ عبدالرحمن الاكوع وزير الشباب والاخ / محافظ المحافظة رئيس لجنة تنسيق الانشطة السكانية وعدداً من الإخوة المصلين حيث تم مناقشته جملة من المواضيع والمشكلات السكانية المطروحة على الساحة ومناقشة الوضع الصحي والمنشأة الصحية والخدمات الصحية ، وكذا أهمية مجابهة الانفجار السكاني والحد منه كشرط اساسي لتمكين الدولة والحكومة من إستيعاب وتوفير كافة الخدمات والاحتياجات والمتطلبات اللازمة للمواطنين ، كما تم أيضاً طرح العديد من المداخلات والاستفسارات من قبل المشاركين في المنتدى والتي ركزت حول كيفية إيجاد السبل والطرق والآليات العملية والعلمية المناسبة والملائمة لمواجهة ومعالجة مشكلة الزيادة السكانية المتسارعة التي تشهدها بلادنا وتحويل هذه القضية الى قضية رأي عام .

هذا وقد تخلل الاحتفال العديد من الفقرات الفنية والشعرية المعبرة عن هذه المناسبة .

حضر فعاليات الاحتفال السيد هانزاويدجن الممثل المقيم لصندوق الامم المتحدة للسكان ، والاستاذ / مطهر زبارة الامين العام المساعد للمجلس الوطني للسكان والاخ / أمين الورافي أمين عام المجلس المحلي لمحافظة إب والدكتور أمين الربيعي مدير عام مكتب الصحة والسكان والاخوة رئيس جامعة إب ، ووكيل وزارة الصحة والسكان وعدد من الاخوة المعنيين في الجهات ذات العلاقة .

أهمية إحياء اليوم العالمي للسكان

احتضنت محافظة إب الاسبوع الماضي فعاليات الاحتفال الرسمي باليوم العالمي للسكان لهذا العام ٢٠٠٦م والذي خصص موضوعاً شعاره للشباب وقضاياهم وقد اشتملت فعاليات الاحتفال على العديد من الفقرات المرتبطة بقضايا السكان والتنمية وانفردت محافظة إب بهذه الخصوصية لاعتبارات عديدة من أهمها جمال المحافظة خصوصاً في مثل هذه الايام بالاضافة الى القرار الذي أعلنه فخامة رئيس الجمهورية عند زيارته للمحافظة هذا العام بإقامة احتفالات عيد الوحدة القادم في إب .

وتكمن أهمية إحياء فعاليات اليوم العالمي للسكان في الكم الكبير من التحديات والمشاكل المرتبطة بالقضايا السكانية وأهمية الفرد الذي هو أساساً محور التنمية كما وأنها تعد فرصة مواتية ليتم من خلالها تسليط الضوء على قضايا ومفردات تتعلق بالخصائص الديموغرافيه لليمن والتعرف على أهم المشاكل السكانية والتي من أهم الملامح المميزة لها الآتي :

– التوزيع الجغرافي : حيث تتوزع الغالبية العظمى من سكان اليمن في المناطق الريفية وهي بطبيعة الحال صعبة التضاريس والمترتب على هذه الطبيعة طبعاً صعوبة وصول الخدمات إليها والجهود الكبيرة التي تبذلها الدولة في توفير وتقديم مثل هذه الخدمات .

– الخصوبة : ينمو سكان اليمن بمعدلات سريعة نتيجة لهذه الخصوبة المرتفعة خصوصاً إذا ما نظرنا الى طبيعة اليمن الاقتصادية المتواضعة فإن هذا يعد تحدياً كبيراً حيث لا تمثل مخرجات التنمية الحد المتوسط لمعدلات الزيادة السكانية الفريدة على المستوى الاقليمي والعالمي والذي من شأنه تدهور في جوانب الخدمات والمتمثل بصفة الخصوص في الجوانب التعليمية والصحية .. والامر يتطلب جهودا مضنية لتحقيق الحد الادنى من تقديم الخدمات حيث يصبح مثل هذا النمو السكاني مشكلة وعائقا كبيرا للتنمية والاستقرار خصوصاً في المدن الرئيسية .

وخلاصة القول أن أهم التحديات والمصاعب التي تواجهنا في اليمن على وجه الخصوص وبشكل رئيسي يتمثل في الآتي :

– الأمن الغذائي : حيث لا يغطي الانتاج المحلي إلاّ الجزء القليل من الاستهلاك والذي يمثل ٣٠٪ من الاجمالي العام تقريباً بالاضافة الى ندرة المياه ومحدوديتها وبالمقابل الاستنزاف الكبير الذي يحدث وسوء الاستخدام الذي من أهمه الري المستخدم لأشجار القات .

ويتوجب على المخططين وصناع القرار إمعان النظر في هذه الجوانب بالذات ومضاعفة الجهود والاستفادة من الوقت وخبرات الغير حتى لانضع أنفسنا فجاة في مأزق والله يتولانا برعايته .

د. أحمد حمود العديني

في ختام ورشة العمل الوطنية لتقرير نظام الإمداد بوسائل تنظيم الأسرة

ممثل صندوق الامم المتحدة للسكان:

الوسائل الحديثة لتنظيم الأسرة في اليمن متدنية ونسبة النمو السكاني من أعلى المعدلات في العالم

عقدت الأسبوع الماضي بصنعاء ورشة العمل الخاصة بمراجعة نظام الإمداد والتمويل بوسائل تنظيم الأسرة التي نظمتها على مدى يومين وزارة الصحة العامة والسكان بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان.

وخلال جلسات أعمال الورشة تم استعراض ومناقشة ماتم إنجازه في قطاع السكان خلال عام ٢٠٠٥م،ونظام الإمداد المقترح،واللائحة التنظيمية لمشاركة المجتمع إلى جانب قطاع السكان ، بالإضافة إلى المشاكل التي تواجه نظام الإمداد والنقل على مستوى مديريات الجمهورية ووضع الحلول المناسبة لها .

وفي ختام الورشة أكد السيد /هانس أويجن ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان بصنعاء على أهمية إنعقاد هذه الورشة في وقت تشهد فيه اليمن تدني نسبة استخدام الوسائل الحديثة لتنظيم الأسرة التي تصل إلى ١٠٪ فقط ، في حين أن نسبة النمو السكاني فيه ومعدل الولادات الحية يعدان من أعلى المعدلات على مستوى العالم ، وهذه العوامل تؤدي إلى رفع نسبة الفقر وعدم تأمين الماء ومشاكل المياه والإضرار بالبيئة.

وأشار إلى أن الحكومة اليمنية أصبحت على وعي تام بهذه القضية ، وهو ماتم ترجمته في خططها الوطنية واستراتيجيتها السكانية.

وقال جرى في هذه الورشة بحث السبل التي ينبغي إتباعها لتأمين توفير وسائل تنظيم الأسرة من خلال إستمرار دعم المانحين ومنظمات المجتمع المدني وتخصيص أوفر من الميزانية الوطنية لهذه البرامج.

وشدد السيد / هانس على ضرورة إقامة حملة جماهيرية واسعة للتوعية بضرورة المباعدة بين الولادات باستخدام كل وسائل الإتصال المتاحة وإعلان توفر جميع خدمات وسائل تنظيم الأسرة مجاناً للفقراء من الناس.

منوهاً إلى ضرورة قيام المانحين ووكالات المساعدة بتقديم الدعم ومتابعة التصورات وتوفير المساعدات التقنية المطلوبة وبدء نظام القدرات المطلوبة.

أمين عام الجمعية اليمنية للوقاية من الإيدز يتحدث لـ (١٤ أكتوبر):

إنشاء الجمعية جاء مساهمة من المجتمع المدني في مواجهة مرض الإيدز لقدرتها الوصول إلى جميع شرائح المجتمع

مرض الإيدز مرض خطير وفتاك ولا يوجد له العلاج الشافي حتى الآن وقد ذهب ضحيته الكثير من البشر حتى الاطفال الأبرياء لم يسلموا منه، ولمواجهة هذه الآفة لا بد من تكاتف جهود جميع الجهات الرسمية والشعبية وفي بلادنا توجد العديد من الجمعيات الخيرية والمنظمات غير الحكومية التي تعمل جاهدة على مواجهة هذا المرض الخبيث والحد من انتشاره ، منها الجمعية اليمنية للوقاية من الإيدز التي تقوم بجهود طيبة في مكافحة هذا الوباء .. لتسليط الضوء على ما تقوم به هذه الجمعية التقينا بالأخ الدكتور محمد تقي الدين أمين عام الجمعية.

لقاء / عبدالواحد الضراب

هدفنا توعية الناس بالمرض والوقاية منه خصوصاً الشباب والفئات المهمشة

■ **متى تأسست الجمعية وما هو الدور الذي تقوم به لمواجهة المرض؟**

– بداية أشكر صحيفة (١٤ اكتوبر) على هذا اللقاء، أما بالنسبة لتأسيس الجمعية فقد كان في مارس ١٩٩٩م استجابة لمطالب وزير الصحة العامة والسكان آنذاك، كون الوزارة بمفردها غير قادرة على المواجهة ولقناعة الوزارة بأهمية دور المجتمع المدني في الوصول الى جميع شرائح المجتمع وخاصة الفئات المهمشة والتي يصعب الوصول اليها، كما يمكن لجمعيات المجتمع المدني الوصول الى قطاع واسع من المجتمع لمناقشة قضايا حساسة قد يصعب على الجهات الحكومية التعامل معها أو حتى الحديث عنها كما أن دور الجمعية يأتي مكملاً لجهود الوزارة والجهات المهتمة بالتنمية البشرية بشكل عام.

أهداف الجمعية

■ **ما الهدف من إنشاء الجمعية؟**

– الجمعية تهدف الى رفع مستوى وعي الناس بشكل عام وفئة الشباب بشكل خاص وكذا الفئات المهمشة بمرض الإيدز وطرق العدوى والوقاية منه واحد من انتشاره.

احصائيات عن الحالات المصابة

■ **هل تتوفر لديكم احصائيات عن الحالات المصابة بالإيدز في اليمن؟**

– بناء على الاحصائيات الواردة من البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز فقد وصل عدد الحالات ١٨٢١ اصابة تراكمية في اليمن من عام ١٩٨٧م حتى عام ٢٠٠٥م هناك ٤٣٧ حالة ايدز (مريض بالإيدز) في اليمن (٥٥٪) من الحالات المسجلة سابقاً يمنية (٦٠٪) من الحالات ذكور(٤٤) حالة أطفال تراكمية من عام ١٩٨٧م وحتى عام ٢٠٠٥م.

دور انساني

■ **هل الجمعية مؤسسة مستقلة أم تتبع جهة حكومية؟**

– الجمعية اليمنية للوقاية من الإيدز جمعية خيرية مستقلة غير ربحية تقوم بدور انساني محض وتتلقى دعماً من وزارة الصحة العامة والسكان وبعض المنظمات بالإضافة الى دعم رئيس الجمعية وتبرعات بعض أعضائها وبعض الخيرين الا ان هذا الدعم لا يزال محدوداً ونأمل أن يتضاعف خلال الفترة القادمة كما تتلقى الجمعية دعماً من المجلس الوطني للسكان حيث قد قامت الجمعية بورشة عمل العدد (١٠٨) شخص من الحلاقين حول مرض الإيدز بدعم من المجلس، كما أن الجمعية قد حصلت على دعم كبير من قبل الاخ وزير الصحة العامة والسكان الاستاذ الدكتور عبدالكريم يحيى راصع الذي طالب المنظمات المانحة بضرورة التعامل مع الجمعية ودعمها حيث نعتبر هذا الدور المشرف للاخ الدكتور راصع والذي ان دل على شيء فإنما يدل على ادراكه لأهمية دور المجتمع المدني في المواجهة الجماعية لوباء الإيدز ويدل على حنكته وادراكه لخطورة الوباء واهمية المواجهة ضد وباء الإيدز.

طرق الوقاية

■ **كيف تكون الوقاية من الإيدز؟**

– لا شك ان الوقاية من الإيدز تكمن في التسلح بالمعرفة الكاملة لمواجة الوباء وتحصين أنفسنا وأبنائنا من الوقوع فريسة لهذا المرض خاصة في غياب وعدم توفر الدواء الشافي أو اللقاح الواقي ضد هذا المرض، وهناك حزم تتضمن الدعم والرعاية لمرضى الإيدز وعدم التفريق ضدهم ومعالجة الامراض المنقولة جنسياً وسلامة الدم المنقول والوقاية من العدوى في الخدمات الصحية.

■ **هل هناك أي تنسيق وتعاون بينكم وبين مؤسسات المجتمع المدني أو أي جهة أخرى لمكافحة هذا الوباء الخطير ؟**

– الجمعية تقوم بالتنسيق والتعاون مع المنظمات والجهات الحكومية ومنها وزارة الصحة العامة والسكان ممثلة بالمجلس الوطني للسكان والبرنامج الوطني للوقاية من الإيدز وبعض المنظمات الدولية مثل الامم المتحدة وغيرها بغرض مكافحة هذا الداء.

دعوة لتكثيف الجهود

■ **هل من كلمة أخيرة لكم في ختام هذا اللقاء؟**

– ادعو كل منظمات المجتمع المدني والجهات المعنية لتكثيف الجهود والعمل سوياً من أجل القضاء على هذ الآفة الخطيرة كما أدعو وسائل الإعلام المختلفة للمزيد من التوعية بمخاطر هذا المرض وتكثيف البرامج الهادفة لتوعية الناس بخطر هذا المرض حتى يتجنبوه وجنب الله شعبنا اليمني كل مكروه. وشكراً.

تهدف إلى تعزيز إدماج المفاهيم الصحية والسكانية في المناهج الدراسية ماقبل الجامعية

بلادنا تشارك في ورشة العمل لقادة الموجهين التربويين التي تبدأ أعمالها في عمان (17-21 يوليو الجاري)

عمان/ ١٤أكتوبر:

بدأت أمس الأول في العاصمة الأردنية عمان ورشة العمل الاقليمية لقادة الموجهين التربويين للتدريب على دليل الإيسيسكو الخاص بإدماج مفاهيم الصحة الإنجابية والنوع الاجتماعي في منهاج التربية الاسلامية والتي تنظمها على مدى خمسة أيام (١٧-٢١يوليو الجاري) المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة – أيسيسكو- بالتعاون مع اللجنة الوطنية الأردنية للتربية والثقافة والعلوم.

وتهدف ورشة العمل هذه التي يشارك فيها عدد من الموجهين التربويين المتخصصين في وضع مناهج التربية الإسلامية لمرحلة التعليم ماقبل الجامعي من تسع دول عربية ومنها بلادنا إلى استجلاء القيم الإسلامية المرجعية عند وضع مناهج التربية الصحية والسكانية في التعليم النظامي ، وتعزيز إدماج المفاهيم الصحية والسكانية في المناهج الدراسية ماقبل الجامعية ، وبالإضافة إلى دعم جهود الدول العربية المشاركة في الورشة بتدريب أطر متخصصة في دمج مفاهيم الصحة والسكان في البرامج التعليمية الحديثة.

ومن المقرر أن يتم في هذه الورشة تعريف المشاركين بالمفاهيم الرئيسية في الدليل، والصحة الانجابية والنوع الأجتماعي من منظور إسلامي، قراءة مقارنة بين الرؤية الإسلامية وتوجهات المنظمات الدولية للصحة الانجابية والنوع الاجتماعي في مناهج التربية الاسلامية للمراحل ماقبل الجامعية،وطرائق تدريس المفهومين (الصحة الانجابية والنوع الاجتماعي)واساليبها.

الصحة الإنجابية للشباب

تعني الصحة الانجابية السلامة الكاملة بدنيا وعقلياً واجتماعياً وبكل ما يتعلق بالجهاز التناسلي ووظائفه وعملياته وهذا التعريف له علاقة بكل فئات السكان واعمارهم المختلفة .

إن الاهتمام بموضوع الصحة الانجابية ذو أهمية كبيرة للشباب لأنهم في طور النمو والدخول الى حياة أسرية يكون الانجاب والصحة الجنسية أحد جوانبها الهامة وتعتبر المعارف والمفاهيم السليمة والصحية جزءاً هاماً ومؤثراً لتحسين صحتهم وسلامتهم.

والصحة الانجابية ليست خدمات فحسب بل هي معارف ومواقف وسلوك أي أن الجوانب الوقائية والحفاظ على السلامة العامة فيما يتعلق بالحياة الجنسية والانجابية والسلوك الصحي السليم تجنب الفرد والاسرة والمجتمع العديد من المضاعفات والاضرار والمشاكل الصحية والاجتماعية وتزيد من فرص تمتعهم بحياة سعيدة ومثمرة .

تبين المؤشرات في اليمن أن أكثر من نصف الشابات ومايقارب من ثلث الشباب هم متزوجون أو سبق لهم الزواج وهو ما يعني حاجتهم للمعرفة الكبيرة عن الصحة الانجابية وأهمية تأجيل الحمل لصحتهم وسلامتهم، والزواج غالباً ما يرتبط بالانجاب فقد بينت الدراسات أن تأجيل الحمل والمباعدة بين حمل وآخر ضعيف وهذا سلوك إنجابي يتسم بالخطورة ويعرض المرأة والزوج والمواليد والاسرة للمتاعب والامراض ويعقد حياتهم المستقبلية ، وعلى كل فإن نسب استخدام تنظيم الاسرة بين الفئات العمرية الشابة لا يتجاوز ١٠٪ من المتزوجات وهي نسبة منخفضة مايفسر حدوث الحمل المبكر الذي له مخاطر عالية على حياة الام والطفل .

مخاطر الحمل المبكر والمتقارب :

إن الانجاب المبكر قبل أن تبلغ الام سن (٢٠) والمتقارب أي دون حصول مباعدة بين كل مولود وآخر بفترات زمنية كافية قد ينتج عنه الآتي :

١- وفيات الأم بنسبة عالية.
٢- إرتفاع وفيات الرضع والاطفال .
٣- ولادة أطفال ناقصي الوزن .
٤- حدوث مضاعفات مرضية كالنواسير وفقر الدم المزمن والالتهابات الحوضية وغيرها .
٥- مشاكل اسرية وصعوبات تربية .

ولهذا فإن على الشباب والشابات معرفة ما يلي :

١- تأجيل الزواج إذا أمكن أو على الاقل تأجيل الحمل الاول باستخدام وسيلة تنظيم اسرة مناسبة حتى سن العشرين فأعلى حتى يكون الحمل والولادة مأمونين وتقل المضاعفات والاضرار وتمكين الوالدين من التهيؤ نفسياً وجسدياً ومادياً لاستقبال المولود وتحمل مسئوليته صحياً واجتماعياً بشكل سليم .
٢- المباعدة بين كل مولود وآخر بما لايقل عن ٣-٤ سنوات ، حيث تساعد في إتاحة فرصة للراحة والتربية السليمة وتجنب الاضرار ومضاعفات تكرار الولادات .
٣- الاستفادة من الخدمات الصحية سواء في رعاية الحمل والولادة وما بعد الولادة وكذلك الاستفادة من خدمات تنظيم الاسرة ومعالجة الامراض المرتبطة بالجهاز التناسلي والانجاب .
٤- تبادل هذه المعلومات ونقلها للآخرين حتى نعمل على تحسين صحة المجتمع وسلامته .
٥- التركيز في تربية الابناء على المساواة وتنمية قدراتهم ومسؤولياتهم جميعاً ذكوراً وإناثاً بما فيها التركيز على تعليمهم .

تنظمها الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان

دورة تدريبية في الوقاية من الإيدز والترصد الوبائي لحالات الاصابة في المختبرات الطبية

تعز ١٤أكتوبر :

تبدأ اليوم في محا فظة تعز الدورة التدريبية الخاصة بفني المختبرات الطبية في المحافظة عن مرض نقص المناعة البشرية الإيدز والحد من انتشاره التي ينظمها المجلس الوطني للسكان بالتعاون مع لجنة تنسيق الانشطة السكانية في المحافظة وفي تصريح للصحيفة اوضح الاستاذ / مطهر احمد زبارة الامين العام المساعد للمجلس الوطني للسكان ان الدورة تهدف الى تعريف ٣٠متدرباً يمثلون معظم المرافق الصحية في المحافظة بطرق الوقاية من الايدز وكيفية الحد من الاصابة داخل المختبرات والمعامل الصحية والوسائل الحديثة المتبعة في الوقاية من المرض إضافة الى دور الفني داخل المختبرات في الترصد الوبائي لحالات الأصابة بالمرض وعددها وتقدير حجم الوباء ليتم بعد ذلك التخطيط لتنفيذ الانشطة التوعوية الهادفة الى الحد من إنتشار هذا المرض في أوساط المجتمع.

الجدير بالذكر أن الدورة ستستمر لمدة يومين سيتم خلالها تقديم مجموعة من أوراق العمل من قبل المتخصصين الهادفة الى تنمية الوعي لدى المتدربين وزيادة مهاراتهم في الوقاية والحد من إنتشار المرض .